

وكيل إمارة منطقة مكة يؤكد أن المليك منح «شيكاً مفتوحاً» لمشاريع المشاعر المقدسة

الخصيري: «عصابات العشوائيات» تحاول إفساح تطوير الأحياء لمصالح شخصية

أكد الدكتور عبدالعزيز بن عبد الله الخصيري وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة أن «عصابات العشوائيات» تحاول إفساح تطوير الأحياء بالمنطقة من أجل مصالح شخصية بكل الوسائل ومن بينها آثورة لري العلم ورفع المال لي بصر «العلماء» مقالاً ثارة زوبناً ربي شكاري وكتلية في وسائل الإعلام والتخوت. وقال إن الكثيرين حاربوا صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة من فتح ملف العشوائيات معتبرين ذلك من وجهة نظرهم كمن يظن أن الأمر على نفسه. وشدد على أهمية الحد من الأثر لئلا والاقترام بتصرف الحج وقال: وضع الخطط على أساس وجود مستوى حاج في المناسخ ونحاجاً بهم 4 ملايين لائق لائق بأنه لا يوجد على الجهات الحكومية. وقال إن تولي عدم دخول الحالات التي تصل لقل من 26 حاجاً للمشاريع من شأنه أن يحد من دخول 9 ألف سيارة صغيرة لتخفيف الزحام. وقال في لقاء خاص ومريح مع أسرة تحرير السبحة أن خادم الحرمين فتح شيكاً مفتوحاً للمشاريع المشعر لخدمتها معتمداً الحج بدون تصريح أمام الآخر. ورفض جريدة المدينة بنها صحيفة مريضة في صناعة الخبر وتبني بشعبية كبيرة وعزيزة على نفوسنا جميعاً تقديراً جيداً لصحافتنا بحرية بعيداً عن النص واللزوم. وأشار إلى أن استراتيجيته لتطوير منطقة مكة المكرمة تركز على التنمية والتمكين مؤكداً على تأثير البيئة المحيطة بشكل كبير على عدد الامساك. وأشار إلى رصد 10 مبادرات للشبكة البناء والصرف الصحي كإحدى الأولويات الملحة مقترحا الاقتراض من أكثر البنوك في الحج محمدياً مساحة المشاعر. فيما يلي نص الخبر: لأول من اللقاء

أدار لقاء: علي يحيى المرزوقي - أعدد للشر - محمد رابع سليمان

نقاد في اللقاء: عبدالله العباس - عبدالله لمرى - حاتم

العميري - سبى مليباري (تصوير: أحمد حماري)



الخصيري يؤكد أهمية المضي قدماً في مشروع تطوير العشوائيات رغم الانتقادات

قالوا للأمير خالد الفيصل: فتح ملف العشوائيات كمن يدخل عش الدبابير

استبعاد 57 ألف
حافلة صغيرة
لتخفيف الزحام في
الحج

10 مليارات ريال
لمشاريع شبكة المياه
والصرف الصحي
لن يؤخذ أي عقار
بدون استلام
تعويض أكثر من
المتوقع

استبعاد 57 ألف
حافلة صغيرة
لتخفيف الزحام في
الحج

10 مليارات ريال
لمشاريع شبكة
المياه

2-1

ملامح الاستعداد للحج

« المدينة: نرحب بكم في المدينة، ونحن في اطار الاستعداد لموسم الحج للتعريف بملامح خطة من لعام »

الخصيري : في البداية أرحب بكم وسعادتي كبيرة بأن يكون أول لقاء إعلامي من هذا النوع مع صحيفة عزيزة على قلوبنا ونفوسنا، (المدينة) صحيفة عريقة لها شعبية واسعة ومن خلال قراءتي لها لاحظت قدرتها على تحرير الخبر والمخرجات المتميزة بها من خلال الحرص على الدقة في صناعة الخبر وليس الأخذ من الوكالات والنسخ واللصق كما يفعل البعض، ومستوى الصحيفة هو ما يطمئنه من إعلانها، وفي البداية اسمحوا لي بإعطائكم صورة شاملة عن خطة (الحج) عبادة وسلوك حضري والهدف الأساسي منها هو وضع رؤية بما يجب أن تكون عليه مكة المكرمة خلال السنوات القادمة، عندما نتكلم عن رؤية معناها صورة كاملة، الكل يعمل ضمن إطار هذه الصورة لكننا جميعاً نتفق على هدف ورؤية واحدة، هذه الخطوة الأولى التي كل أمير منطقة مكة المكرمة حريص على أن تكون القاعدة التي نطلق منها، ما لا يجب أن تكون عليه مكة المكرمة خلال السنوات القادمة، وقد ناقشنا هذا الأمر أكثر من (١٢٠) رجلاً وامرأة من المتخصصين في التنمية وكان حواراً شاملاً انفق على مجموعة من المراكز الأساسية من ضمنها أنه يجب أن تكون الكعبة المشرفة هي منطلق التنمية والركيزة الأساسية وفي مكة المكرمة مجموعة من كبرى فيها البعد الاقتصادي المباشر والحوالي والتعليم العالي وأهم دور أساسي لمكة المكرمة هو (الحج) ومن المراكز الأساسية كيف نتعامل بصورة واقعية مع الحاج والمعتمر، هذا انعكاس الرائي طرح في ورشة عمل لاحقة ووضعت ستة مراكز أساسية إسترراتيجية المنقطة والسؤال المطروح على الجميع عندما يكون عندك ضيف كيف تتعامل معه الجواب سوف نبدأ بالتصنيف لراحة الضيف وسعادته، هذا جيد العبد مع العبد وكيف يكون جهد العبد مع ضيف رب العالمين، من هنا جاءت الرسالة الأولى أين الخلل في الحج، ومن الأشياء التي طرحت السلوكيات عندما ننظر في سلوكيات الحجاج لكل يتفق أنها تحتاج إلى نوعية، مستوى الخدمات المقدم لهم يحتاج إلى رفع في الأداء سواء المقدم من جهة المؤسسات الحكومية أو من مؤسسات الطوافة وشركات الحج الداخلية

و من أي مقدم لخدمة، فجاء شعار (الحج) عبادة وسلوك حضري عبادة فيما يتعلق بالعبادة وسلوك حضري فيما يتعلق بأول سؤال طرح حتى نحقق لرؤية السلبية للحج ما هي معوقاته، وجد ان الاقتراح واحد من أكبر المشاكل، ولا بد من معالجة التكرس البشري العالي، لأن المشاعر المقدسة لها طاقة استيعابية محددة.

العالم الإسلامي اتفق أنه لا يمكن تجاوز طاقة الاستيعابية فحددت نسبة حجاج من مختلف دول العالم الإسلامي ومن مختلف البلدان التي يأتي منها المسلمين وفي مرحلة لاحقة حددت نسبة الحجاج من داخل المملكة سواء سعوديين أو غير سعوديين، ووجدنا أن هناك مشكلة كبيرة جداً من الحجاج غير النظاميين والنسبة الأكبر غير سعوديين

حقيقية، وعندما نخطط الطاقة الاستيعابية لمشعر مني لا يتجاوز مليوني حاج ونخطط بناء عليه، أنت نظمت نفسك وفوقك وإمكاناتك البشرية ولما دية عى خدمة مليوني حاج قد تعاجب أنك تتعامل مع أربعة ملايين حاج معنى كل الخطط الموضوعه لن نتجح، أمالنا الاقتراح وحجم انطباقات مخيف ليس نتيجة تقصير من المؤسسة المعينة بتقديم خدمة نقل النفايات أو إدارة الحركة.

رسالة الحج الإعلامية

المدينة: كشفت السنوات السابقة عن وجود إشكالية في إيصال رسالة الحج من الناحية الإعلامية، الخصيري : الحج رسالة إسلامية متكاملة قضية هامة في الحج وكنا قبل الإعلام

والبحث المباشر لا أحد يتابعنا، أما اليوم كل قنوات العالم تتابعنا وهناك من يبحث عن السلبيات حتى يبرزها ليس لسمعة المملكة ومن طبيعة بعض الإعلاميين البحث عن السلبيات وإبرازها وعندما ننظر لطرف الأخر المملكة تنفق طيارات الربلات على إنجاز المشاريع في لمشاعر المقدسة وأولها بكل أمانة هناك إشكالية مفتوحة لكل مشروع من مظر الملك عبدالعزيز بجدة أو مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز في المدينة المنورة إلى العودة مروراً بالطرق والمشاريع المختلفة. وكان أول سؤال طرحناه إذا الخلل عندما داخلنا لا بد من معالجته فكانت رسالة العام الماضي والتي ستستمر بإذن الله تعالي (الحج عبادة وسلوك حضري) ينطلق من المرحلة الأولى وهي منع الحجاج غير

النظاميين لأحج إلا بتصريح، ليس الهدف منه هو التصديق على الحجاج لكن إعطاء حق مشروع لمن يحمل التصريح، وكانت التغطية الإعلامية في حج العام الماضي جيدة ووصلت رسالة لكثير، ولكنها أصبحت رسالة وهي الخطوة الأولى نحو تحقيق الحج النظامي للحجاج القادمين من داخل المملكة وخارجها والرسالة هذه لا بد أن تكون مؤكدة وتؤكد عليها مراراً وتكراراً ودعمت بمجموعة من الفتاوى من مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ومن عدمه المشايخ.

« المدينة: ماهي أبرز الملامح الأخرى للرسالة التي نريد من إصاها للحجاج؟

أن الحج بدون تصريح إساءة للأخرى وتحت مظلة وضعنا خمسة مراكز للحملة، أن الحج نظام فيجب على الجميع احترام هذا النظام، الحج مسؤولية فيجب على الجميع احترام المسؤولية وننحدث عن النظام والمسؤولية على الطرفين القادة للحج وعلى مقدم الخدمة للحجاج، والحج سكبنة وإذا كانت البيئة لا تتسامح فكيف نتحقق السكبنة فوضعت المراكز الخمسة لتركز على مفهوم الحملة، وفي هذا العام الحملة أخذت منحى جديداً أيضاً، الهدف الأول هو علاجى فعندنا حجاج غير نظاميين يجب أن نستمر في المنهج، المرحلة الثانية مشكلة المركبات في العام الماضي جاءت إحصائيات معها خادم الحرمين الشريفين لأحدث الحج والجهات المعنية بالنقل أن هناك أكثر من (٤٧) ألف سيارة تنقل أقل من (٢٥) راكبا يعني تسعة ركاب وأغلبها من نوع جيسر، معنى ذلك أن هناك حركة كبيرة جداً من السيارات تؤدي إلى وجود الاختناقي المروري، فنو أبدأنا (٥٧) ألف سيارة من دخول المشاعر وعوضنا ما بحافلات هل هذا ممكن يعالج، وتأتي الإجابة (نعم) سيخف ذلك من العبء فبدأنا الحملة الجديدة (لأحج) (التصريح) بمنع المركبات أقل من (١٥) راكبا حتى أعني مساحة أوسع للحركة ضمن منطقة المشاعر مع توجيه حملة قوية شاملة للتثنية بالحملات اليومية لأن عندما توهم الناس وتأتي بهم لمكة المكرمة لم تتركهم وتغادر وهذه لدينا عقوبات صارمة ضدها وبذلك توجه قوى حدا للقضاء على هذه الظاهرة ووزارة الحج تبذل جهوداً قوية في هذا الشأن، وبعد نجاحنا في معالجة الظواهر السلبية في الحج ومنها التكرس والاقتراش والاختناقات المرورية والتلوث ومشكلة النظافة علينا أن نبدأ الخول في مرحلة النوعية حججاج الداخل والخارج حول السلوكيات التي يجب أن نبرز من خلال شعيرة العبادة (الحج) وأسوق لكم مذكراً من خلال أحد الخبراء العالميين من خارج المملكة في مجال إدارة الحشود وكان يراقب ليلة السابع والعشرين من رمضان العام الماضي فهدل من القدرة الجببية لنا على الاصطلاف خلف الإمام والدقة، وسأل هذا الخبر سؤالاً فقال أنه عندكم تضبطية عظيمة لماذا تنعكس تماماً عندما تنتهي الصلاة ويتحولون إلى وحوش كاسرة بعد الصلاة، لماذا هذه الانضباطية لا تبقى في سلوككم بعد الصلاة خاصة وأنت أعطيت الأمان من على يمينك وشمالك بقول السلام عليكم ورحمة الله، بمعنى لماذا نفضل سلوكنا الجباري عن سلوكنا الشخصي في تعاملنا، هذه بعض القضايا التي كانت نقطة نقاش كيف نعكس من خلال شعيرة الحج السلوك الحضري الإسلامي في التعامل في حياتنا في الحج، كيف يعطي الإنسان فرصة لنفسه وفرصة

نخطط لخدمة مليوني حاج ونفاجأ بـ ٤ ملايين في المشاعر

الاقتراش أكبر التحديات في الحج لمحدودية مساحة المشاعر

الرؤية صحيفة عريقة تتميز بالدقة في صناعة الخبر



الخصيري خلال لقائه بأسرة تحرير المدينة

الصادق الجاد دائما نستطيع أن نوجد
حلا لكل مشكلة هذا هو الإنسان المبدع
، والإنسان السليم يجد دائما في كل حل
مشكلة .. نحن عندما نقاعة كقرين عمل كبير
أنت نستطيع أن نقدم من خلال مكة المكرمة
نموذجاً تنويرياً متميزاً خارج إطار حوارنا
، خذ مثلاً مشروع العشوائيات الكثيرون
قالوا للأمير خالد الفيصل لا تفتح ملف
العشوائيات ، لأنك كمن
يطبق النار على نفسه ،
كمن يدخل عش الديابير
لا يوجد دولة في العالم فتحت
ملف العشوائيات وبخلت
في عمقه أبداً صدقوني أنا
لي تجربة ثلاثين سنة أعمل في
التنمية لم يتجرأ مسؤول كبير وصغير
على مستوى العالم كله أن يفتح ملف
العشوائيات ، ولأنك انه في حالة
نجاح هذا الملف سيغير شكل التكوين
العمراني والإنساني لمدينة مكة المكرمة
ومن ثم منطقة مكة المكرمة ، انظر لحجم
العشوائيات في مكة المكرمة كبير جداً
، الخطوة الأولى أنك وضعت آلية ، رفع
الأمير خالد الفيصل لقيام خدم الحرمين
الشريفيين وقدم مقترحات وشكلت لجنة
وزارية انبثق عنها لجنة تحضيرية برئاسة
سمو أمير المنطقة أعادت دراستها ورفعت
الدراسة واعترضت وشكلت من اللجنة التي
برأسها سمو أمير لمنطقة اللجنة التنفيذية
في أقر من سنة لأن ولي الأمر خادم الحرمين
الشريفيين كان ملتفتاً بأهمية المشروع
وعندما تفكر في العشوائيات تغير من بيئة
الإنسان ، وأقول لكم بكل أمانة وبحكم
تخصصي عندما تأتي بشخص وتضعه في
بيئة سكنية مغلقة نفسها تصبح سيئة ،
حتى المون المستخدم يمكن أن يعكس سلباً
وإيجاباً على الإنسان ، كذلك عندما يعيش
المرء في بيئة متخلقة بدون خدمات لاتصل
إليها بسهولة وكيف يكون انماؤك للمكان ،
لا يمكن أن يكون لديك انماء وحرص على
المحافظة على المكان ، وعندما فتحنا هذا
الملف وبدأنا العمل فيه وجدنا انه لا بد من
الارتقاء بمستوى المتخلفين وبمستوى
البيئة المكانية والتعليمية والصحية من
الناحية الاجتماعية ، وجدنا أسراً سعودية
تعيش في أحياء لاتجد لقمة العيش ومعنى
ذلك أن التطوير سينقل هؤلاء إلى مجتمع
أفضل لأن العيش في مجتمع فقير يزيد من
حلقة الفقر ، ونحن لدينا برنامج كبير جداً
مع وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية
والمؤسسات الخيرية ومؤسسات المجتمع
المدني حول كيفية تدريب هؤلاء الشباب
والفتيات وإيجاد فرص عمل لهم وفتحنا
أفقاً جديداً من الجانب العمراني والأمني
والآن الاجتماعي ، كيف ننقل الأسرة من
مستلمة زكاة الى دافعة للزكاة بإجراءات
بسيطة أولية من خلال مشاريع صغيرة ،
هذه إذا نجحنا في العمل كقرين واحد سوف
نرتقي بالإنسان في المنطقة.

من يطلم احد في
مشروع تطوير
الاحياء العشوائية



الاحياء العشوائية والتنظيم الإداري بمنطقة مكة

تبلغ مساحة عشوائيات جدة نحو ٥٣ كلم مربع وتمثل ٦٦ المائة

من الكتلة العمرانية لحافظة جدة

١٨ جهة حكومية وخاصة تشارك في تنفيذ المشروع

١٥٠ حياً عشوائياً بالمنطقة	٢٥ مساحة الأحياء العشوائية من مساحة الكتلة العمرانية بالعاصمة المقدسة	تبلغ مساحة عشوائيات الطائف نحو ٤٠٠ كلم مربع موزعة على قرى جنوب شرق وشمال غرب مدينة الطائف
٧٠ حياً في مكة المكرمة و٦٠ حياً في جدة إضافة إلى نحو ٢٠ حياً عشوائياً في الطائف	٣ سنوات مدة تنفيذ المشروع	



المحافظات والمراكز التابعة لمنطقة مكة المكرمة



(لمدينة) : إستراتيجية المنطقة شعارها
(بناء الإنسان وتنمية المكان) منهجية علمية
...ماهى آليات تطبيقها؟

الخضيرى : الإستراتيجية بنيت على
محورين بدء الإنسان وتنمية المكان وداخل
المحورين ثلاثة فترات زمنية (٢٥) سنة و
(١٠) سنوات وستتان ، الفترة الأولى لما
يجب أن تكون عليه الصورة الكاملة والفترة
الثانية للنقص في المرافق والخدمات وهنا
المشكلة في البنية التحتية حتى تضمن
الارتقاء بالتنمية لأن هدف التنمية تحقيق
توازن داخل كل مدينة والبعد الثالث ستان
وهي المبارات العاجلة التي تبدأ من تحسين
أدائها الحكومي والمدى من بينها إعادة هيكلة
الإمارة وقد كانت تقوم على إدارة واحدة
هي (إدارة الحقوق) الآن توجد خمسة
قطاعات أساسية من أهمها قطاع التنمية
موجود وكالة للتنمية في إمارة منطقة مكة
المكرمة تعمل على متابعة كل ما يتعلق بتنمية
المنطقة وإعداد مخطط إقليمى ومخططات
تفصيلية للمدن ومدى المشاريع وتقوم
الآراء ، ومناجاة أسباب تغثر المشاريع
هدفنا إعطاء الدعم وليس المحث عن أخطاء
الأخرين بل مساعدتهم في الصحة والتعليم
والطرق ، وأصبح لدينا إدارة مسؤولة عن
تفعيل إستراتيجية المنطقة مرتبطة بمجلس
المنطقة ، قضية التعامل الراقي مع الحاج
والمعتمر ، وشركات قوية مع القطاع الخاص
وأنشئت شركة جدة للتنمية العمرانية كشركة
حكومية تعمل مع القطاع الخاص وفي مكة
المكرمة أنشئت شركة البلد الأمين ، وقضية
توفير المياه أبرمنا مع من يوم (١١/١١) مكة
المكرمة تغطي بكامل احتياجاتها من المياه
بزيادة (٤٠٪) عما كانت عليه من المياه
المحلاة في الشبكية واليوم ننفذ مشاريع بما
يعادل (١٠٠) مليارات ريال في شبكات المياه
والصرف الصحى ،

هذه نموذج لسبع مبادرات عاجلة
جميعها تحت التنفيذ خلال الخطة العشرية
غير الإستراتيجية الإقليمية امتلاك لمنطقة
مكة المكرمة

دخول عش الديابير

المدينة : ظل الوعي بأهمية الاتنم بالأنظمة
التي تسن في خدمة أحجاج من المركز
الأساس نجاح هذه الخط التي تعد على
مدى العام . هل لديكم آلية لتنفيذ برامج
توعية لحجاج الداخل مواطنين ومقيمين في
مناصقهم تيسر القدوم العاصمة المنقسة ..
د الخضيرى : هذا هو برنامجنا (الحج
عبادة وسلوك حضارى) حملة توعية
متكاملة نشرك فيها جميعاً وهذه الحملة
رحلة بدأت في أول خطواتها ولكنها تحمل
صورة تنحوية متكاملة أى أن الحج والعمرة
صناعة ثقافية متكاملة في التعامل والسلوك
، والعالم ينظر لنا خاصة أبناء مكة المكرمة
أنهم من الملائكة ولذلك يجب أن نعمل جميعاً
كيف نوعي بعضنا كيف نذكر بعضنا بالله ،
وأنت طالما تحمست مسؤولة الإقامة في مكة
المكرمة يجب أن تتحمل مسؤولية العمل

تحج بدون تصريح أخذت حق مسلم آخر
بمعنى أنك مارست الإبتزاز بحقه وضيعته
في ضيقه وسكنه ومعيشته وتنمى في
مرحلة متقدمة أن تصبح ثقافة الحج ثقافة
مجتمع متحضر .

ملف العشوائيات

***المدينة) : ملف العشوائيات قوي
وشالك .. ماضحة مايرتد عن ترفه في
محافظة جدة ؟

د الخضيرى : الموضوع يسير بشكل
ممتاز وقد بدأ فعليا والية العلاج واضحة
ولكن دعنى أصدك القول هناك من يحاول
إنتقال المشروع لمصالح شخصية خاصة من
يعيشون في العشوائيات من غير السعوديين
بالذات ، ان عصابات العشوائيات تدر عليها
ملايين الريالات وهذه المجموعة تحاول
بشنى الوسائل إثارة الرأى العام ولها
مصادرهما وعلاء يدفعون لهم مقاب إثارة
زوبعة ورفع شكوى والكتابة في الإعلام
والإنترنت وكل هذه الجوانب ملغوز بها
ومستعدون لها ، ان هناك ثلاثة أنواع من
الناس نوع يخاف من التغيير ونوع يخاف
من الظلم ونوع يخاف على مصالحه ، من
يخاف من التغيير طبيعة ومن يخاف من
الظلم يقول يهدمون بيتى ولايعوضونى
يقول هذا لم ولن يكون يانز الله . وكان سمو
أمير المنطقة واضحا في كل الأمور . لا يوجد
تطوير إلا بعد اجتماعات مع السكان لن يؤخذ
بيت إنسان سواء بطلته بملك أو وضع يد
وعليه مبانى إلا بعد ان يجد تعويضا أفضل
مما كان عليه ، هذا أضمه لكم بما لا يدع
مجالاً للشك ، وأنتم كإعلام راقبوا وخذوا هذا
الكلام وبلقوه على أرض الواقع إن وجدتم
خطا رجعو لسمو الأمير خالد وأخبروه بكل
ملاحظات.

المواقع البديلة للعشوائيات

(لمدينة) : هل تم تحديد المواقع البديلة
للعشوائيات التي سترال ضمن مشروع
التطوير ؟

د الخضيرى : الآن يوجد عدد من
المواقع في مكة المكرمة وندى أمين العاصمة
المقدسة تفصيل بها لكن نعم في مكة وجدة
والطائف هناك بدائل للإسكان العشوائى ،
ان الإسكان ليس لسكان العشوائيات ولكن
الفكرة أن يوجد سكن وليس مسكن : سكن
يحقق الطمأنينة والراحة تتوفر فيه كامل
الخدمات والمرافق (ماء/كهرباء/هاتف/
صرف صحى/إنارة/صرف/تسجير/
مساجد/مدارس/خدمات صحية/حدائق)،
حي متكامل لن يكون للقراء فقط بل حتى
مخلط من ناحية الدخل فيه الغني ومنتصف
الدخل والمحدود ، فعلى سبيل المثال زوروا
مراكز التنمية التي أنشأها الأمير خالد
الفيصل في منطقة عسير ، لقد قدمت لها
خدمات ليست موجودة في أرقى أحيائنا في
الحدن الرئيسية.

آليات تطبيق الاستراتيجية